

السمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك القيادي لمدربي أندية العراق بالكرة الطائرة

أ.د. عبدالودود احمد الزبيدي
جامعة تكريت/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.م.د. نبراس يونس محمد
جامعة الموصل/كلية التربية للبنات
م.م. امجد علي فليح
جامعة كركوك/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث : ١٦ / ٣ / ٢٠١٦ تاريخ نشر البحث : ٢٨ / ٤ / ٢٠١٦

أهداف البحث

١ - التعرف على السلوك القيادي والسمات الشخصية لمدربي الكرة الطائرة في العراق .
٢ - التعرف على العلاقة بين السلوك القيادي والسمات الشخصية لمدربي الكرة الطائرة في العراق.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بطريقة الأسلوب الارتباطي لملائته لطبيعة البحث وتكون مجتمع البحث من (٧٦) مدرباً لأندية الكرة الطائرة في العراق وللمدرجتين الممتازة (أ ، ب) والدرجة الاولى للموسم الرياضي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ ، وقد تم استبعاد (٨) مدربين لتطبيق التجربة الاستطلاعية والثبات عليهم وبذلك تكونت عينة البحث (٦٤) مدرباً . واقتصرت الوسائل الاحصائية الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والنسبة المئوية ، معامل الارتباط البسيط ، المتوسط الفرضي ، اختبار (ت) للعينة الواحدة ومن ابرز الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثون:

١- يتمتع مدربي الكرة الطائرة في العراق بدرجة عالية من السلوك القيادي والسمات الشخصية من وجهة نظر لاعبيهم .
٢- يرتبط متغير السلوك القيادي مع متغير السمات الشخصية للمدربين ارتباطاً ايجابياً .

الفصل الاول

١-١ أهمية البحث والحاجة اليه :

اهتم الكثير من الباحثين والعلماء في مجال علم النفس وعلم الاجتماع والإدارة والتنظيم بدراسة السلوك القيادي والتعرف على إبعاده وأنماطه وصفاته وكل ما يتعلق بالقيادة وذلك بإعداد اختبارات وتصميم استبيانات للتوصل الى النتيجة والشكل النهائي في هذا المجال في سبيل التفوق وتحقيق النجاحات المتتالية في عملية الإدارة الرياضية دعماً لرؤساء الأندية والإداريين والمدربين .

وان السمات الشخصية لها دور فعال وإيجابي في تحديد سلوك الأفراد في جميع المجالات بشكل عام وفي إثناء أداء الوظيفة بشكل خاص , وذو الشخصية المنفتحة هو الذي يكون قادراً على إن يكون اجتماعياً ويقيم علاقته مع من هو أعلى مرتبه وأدنى منه في الوظيفة , ولا بد إن تأخذ السمات الشخصية نصيبها في العمليات الإدارية بشكل عام لان الشخص الذي عندما يستلم منصبا إداريا او قياديا ومنها قيادة الفرق الرياضية في إدارة عملية التدريب يجب إن يتسم بسمات شخصية تميزه عن الآخرين ولهذا تم اختياره لكي يشغل ذلك المنصب باقتدار.

ومدربي الكرة الطائرة في الأندية الرياضية يجب ان يكون قيادياً في عملية التدريب لأنه من الأعمدة الأساسية التي يبني عليه الفريق ، فالمدرّب هو حلقة الوصل بين الإدارة واللاعبين وهو الذي يطور وينمي ثقة اللاعب في تطوير ورفع مستواهم ، وبذلك يكون له دور فعال وإيجابي إثناء الوحدات التدريبية والمنافسات الرسمية ويكون عاملاً رئيسياً في نتائج وترتيب فريقه , لذلك يجب ان يتعامل مع الواقع الذي يعيش فيه وعليه العمل بجديّة وتوسيع علاقاته الإنسانية مع لاعبيه وان يمتلك الجرأة والطموح وان يكون قادراً على اتخاذ قراراته بنفسه دون تدخل الآخرين فيه وان يكون متفائلاً بمستقبل فريقه . ومن هنا تكمن أهمية هذا البحث في اهتمام الباحثين بالعمل على ايجاد العلاقة بين السمات الشخصية والسلوك القيادي ، إضافة إلى دراسة السلوك القيادي الذي ينتهجه المدرب والتعامل مع لاعبيه وإيجاد السبل الكفيلة للمحافظة على إدامة العلاقة وتميئتها وتطويرها لكي تخدم الجانب الفني والمهني للفريق والاستفادة منها في البطولات والمنافسات وترك أثرها الإيجابي على ترتيب الفريق والوصول بالفريق إلى أعلى المستويات .

٢-١ مشكلة البحث

ان السمات الشخصية لأي فرد رياضي سمات شخصية تميزه عن غيره من الافراد الاخرين مثل التعاون والتسامح والإنبساط وغيرها من السمات المهمة، فالمدرّبين لهم التأثير بلاعبيهم ، وتعد القيادة احد المقومات المهمة في التأثير على سلوك الاخرين وتوجيه طاقتهم لاستخدامها بصورتها المثلى في تحقيق اهداف المجموعة، وقد توجه علماء النفس والاجتماع منذ فترة طويلة الى دراسة المجموعات الانسانية ودورها في تكوين شخصية القائد الناجح وتحديد سلوكه وذلك لمعالجة المشاكل التي تواجه المجموعات في المجتمعات المختلفة وفقا للمواقف والظروف المختلفة، ولا يخفى على الجميع ان حاجة المجتمع الرياضي تزداد مع مرور الوقت الى اعداد القيادات الرياضية المؤهلة لقيادته بصورة علمية سعيًا نحو تحقيق اهدافه في النمو والتطور ولعل من بين اهم هذه القيادات هم مدربي الفرق الرياضية ولا سيما مدربي الكرة الطائرة يجب ان يكونوا مؤهلين لقيادة الفريق ومؤثرين وذو تأثير قوي بسلوكه وسماته الشخصية الايجابية. ومن خلال متابعة الباحثين .ولذا ارتأى الباحثون بعرض مشكلة البحث على صيغة التساؤل التالي: هل للسمات الشخصية علاقة بالسلوك القيادي لمدربي الكرة الطائرة في العراق ؟

٣-١ أهداف البحث : يهدف البحث الى :

١-٣-١ التعرف على السلوك القيادي والسمات الشخصية لمدربي الكرة الطائرة في العراق
٢-٣-١ التعرف على العلاقة بين السلوك القيادي والسمات الشخصية لمدربي الكرة الطائرة في العراق.

٤-١ فرضا البحث

١-٤-١ يمتلك مدربي الكرة الطائرة في العراق مستويات ايجابية في السلوك القيادي والسمات الشخصية .
٢-٤-١ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك القيادي والسمات الشخصية لمدربي الكرة الطائرة في العراق .

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : مدربي الكرة الطائرة في العراق .
٢-٥-١ المجال المكاني : ملاعب ومقرات الأندية الرياضية .
٣-٥-١ المجال الزمني ٢٠١٥/٢/١٠ ولغاية ٢٠١٥/١٢/١٥ .

الفصل الثاني

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة :

١-٢ الإطار النظري :

٢-١-١ السلوك القيادي في المجال الرياضي :

المدرّب الرياضي بحكم عمله مع مجموعة من اللاعبين ويقودهم خلال الفترات التدريبية والمنافسات فإنه يسمى بالقائد الرياضي وحينما يعمل مع الرياضيين فهو يقوم بمساعدتهم لاكتساب السمات والمهارات والاتجاهات السلوكية وهذه لا تأتي بمجرد التعريف بها فحسب وإنما تأتي عن طريق ممارستها وتجربتها ، والقائد الرياضي في عمله مع الرياضيين في ضوء ما يقررونه انفسهم بالنسبة لرغباتهم واحتياجاتهم ، اذ ان العمل مع الرياضيين يؤكد ذاتيتهم وقدرتهم على التفكير والتخطيط والتنفيذ في حين ان العمل للرياضيين يعني ان تدخل القائد الرياضي قد اتسع مداه ، وفي المجتمع الرياضي نهدف ان يصبح الرياضي قادرا على العمل وتقرير مصيره ولذلك فنجاح القيادة الرياضية يتطلب منها ان تعمل معه اكثر مما تعمل له ، حقا ان بعض المواقف تتطلب مستويات متفاوتة من تدخل القائد الرياضي في جماعات الرياضيين حفاظا على قيمها او اثاره لها نحو العمل والاجاز الا ان هذا لا يعني ان تستمر هذه الجماعات غير قادره على الايجابية في تقرير مصيرها بنفسها ، تقبل الرياضي كما هو ، وعملية التقبل بين القيادة الرياضية والرياضي عملية مزدوجة تتطلب تقبل الرياضي لهذه القيادة وتقبل هذه القيادة للرياضي، وما دام القائد الرياضي ليس عضوا في جماعات الرياضيين ، كما انه ليس قائدا لها فذلك يعني ان عملية التقبل تتطلب جهودا نفسية واجتماعية حتى تتم بين هاتين القوتين . فاذا كان الرياضي لم يصل بعد الى حالة مثلى من السلوك والاتجاهات ، فلا يعني ذلك انه غير سوي وانما يتطلب التغيير والتعديل والتطوير بحيث يصبح بحالة متكيفة ومتلائمة مع السلوك المطلوب ، مشاركة الرياضيين مشاعرهم واحاسيسهم دون الانفعال مثلهم : وهذه ضرورة من ضرورات التفاعل الاجتماعي بينهما ، الا ان هذا الطابع التفاعلي بينهما ذو سمة خاصة فطابع الاثارة والاستجابة يتصف من جهة القيادة الرياضية بعدم الانفعالية والرياضي كثيرا ما ينفعل ، ولذلك فمهمة القائد الرياضي الابقاء على هذا الانفعال كمظهر لطاقة حية مع تحويله الى فكر حيوي فاعل يستطيع ان يتعرف في المواقف بما يساعده على بناء نفسه وبناء مجتمعه ،

المواءمة بين سلوك القائد الرياضي وسلوك الرياضيين : وهذا المبدأ له أهميته الخاصة في العمل مع الرياضيين لانه يرتبط بتوازن السلوك بين القائد الرياضي والرياضيين ، اذ ليس من المعقول ان يدعو القائد الرياضي الرياضيين الى الفضيلة في السلوك والصبر والالتزام والجدية ثم يمارس هو نفسه سلوكا لا يتفق وهذه السمات ، البدء في العمل مع الرياضيين في المستوى الذي يكونون عليه ، والمقصود هنا الحال التي يكون عليها الرياضيون وهو المستوى الذي بلغوه ثقافيا وبدنيا ومهاريا واجتماعيا ونفسيا ، وبمعنى اخر فان القائد الرياضي يقوم بدراسة تركيبية الرياضي النفسية والوقوف على احتياجاته وقدراته وميوله ثم يبدأ من حيث هو ويتدرج به في النمو بما يتماشى مع قدرته وصولا الى الاتجاز العالي (ذنون، ١٩٩٦، ٢٥-٢٦).

٢-١-٢ الشخصية

ان مفهوم الشخصية ومحتواها ليست بهذه البساطة كما يعتقد الكثير من الناس فالشخصية ليست شيئا يملكه البعض ولا يملكه البعض الآخر ولا يمكننا القول بأن فلانا له شخصية وان فلانا لا شخصية له كما يمكننا ان نصفه شخصياً بأن له شخصية قوية او شخصية ضعيفة او شخصية مهزوز هاو لا شخصية له ، فهذه كلها تعبيرات لاتنطوي على قدر كبير من الدقة التعليمية .

(علاوي ، ٢٠٠٢ ، ٧٧)

من المعروف ان لكل شخصية مكونات وجوانب تختلف عن غيرها ، وهذه تؤثر فيما بعد في سلوك الفرد ونشاطه في أداء ما يستند إليه من مهام او في طريقة تعامله مع الآخرين (ربيع ، ٢٠٠٨ ، ٤٩) الثبات من الصفات التي تأخذ حيزا كبيرا في السلوك الإنساني ولو لا ثباته فأمكن دراسته كما وان خصائص الشخصية الإنسانية تتصف بدرجة عالية من الثبات ، ولو لا ثبات هذه الخصائص لأصبح من الصعوبة بمكان التنبؤ بما سيقوم به الفرد من ادعاءات في مواقف مستقبليه ولأصبح من الصعوبة التعامل معه او اختيار الوظيفة او المهمة .

(جلدة ، ٢٠٠٩ ، ٣٩) .

٢-٢ الدراسات السابقة :

٢-٢-١ دراسة ((السيف ، ٢٠٠٦))

السلوك القيادي وعلاقته بالرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل

وقد هدف البحث الحالي الى:

- ١- بناء مقياس الرضا عن العمل لمدرسي التربية الرياضية .
- ٢- التعرف على العلاقة بين السلوك القيادي والرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل .

وقد افترض الباحث ما يأتي :

- ١- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين السلوك القيادي والرضا عن العمل .
- إستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث ، وقد أشتمل مجتمع البحث على مدرسي التربية الرياضية وإدارات المدارس في مدينة الموصل وبواقع (٨٧) مدرساً و(٣١) مدير مدرسة موزعين في الجانب الأيسر والأيمن لمدينة الموصل ، وقد قام الباحث بتقسيم مجتمع البحث الى عينتين لأغراض بناء وتطبيق مقياس الرضا عن العمل في التربية الرياضية إذ بلغت نسبة عينة البناء ٦٤% من مجتمع البحث وبواقع (٥٦) مدرساً في حين بلغت نسبة عينة التطبيق ٣٦% وبواقع (٣١) مدرساً ، وقد أعتمد في عملية البناء على عدد من الإجراءات العلمية ، منها التحليل الأحصائي للفقرات بطريقة الإتساق الداخلي والمجموعات المتطرفة ، وقد شملت خطوات البناء استكمال المواصفات العلمية للمقياس والمتضمنة صدق الخبراء وصدق البناء والصدق المرتبط بمحك التجربة الأستطلاعية والثبات ، وقد تضمن المقياس بصورته النهائية بعد اجراءات البناء (٢٥) فقرة ، وتم إعتداد البدائل ، (دائماً ، أحياناً ، نادراً) .

وقد توصل الباحث الى عدد من الأستنتاجات كان من بينها :

- ١- هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين السلوك القيادي والرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل .
- ٢- أن درجة الرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية لا تعبر عن طبيعة العلاقات الأنسانية التي تمثل جانباً مهماً من سلوكهم القيادي في المدرسة .

- ٣- أن درجة الإهتمام بالعمل لدى المدرسين من خلال سلوكهم القيادي في المدرسة ترتبط معنوياً مع درجة الرضا عن العمل .
وقد أوصى الباحث بما يأتي :
- ١- العمل على تنمية درجة الإهتمام بالعمل والعلاقات الإنسانية بين مدرسي التربية الرياضية لضمان رضاهم عن العمل الذي يقومون به من أجل إعداد الجيل الجديد .
- ٢- التأكيد على توفير جميع المتطلبات اللازمة التي تسهم في زيادة الدافعية نحو الأداء وخفض القلق والتوتر الذي يصاحب العمل خلال توفير المتطلبات اللازمة للشعور بالرضا العالي من خلال النواتج الأيجابية التي تقابل العمل الذي يؤديه .
- ٣- توفير الفرص اللازمة لتطوير المعارف والخبرات لدى العاملين في المجال التربوي لا سيما من خلال الدورات التطويرية وزيادة الحوافز التي تسهم الى حد كبير بالشعور العالي بالرضا عن العمل .

الفصل الثالث

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة الدراسة

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من (٧٦) مدرباً لأندية الكرة الطائرة في العراق وللسدريتين الممتازة (أ ، ب) والدرجة الاولى للموسم الرياضي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ ، وقد تم استبعاد (٨) مدربين لتطبيق التجربة الاستطلاعية والثبات عليهم وبذلك تكونت عينة البحث (٦٤) مدرباً ، وقد تم استبعاد (٤) لعدم أستكمال شروط الاساسية لملاء استمارات الاستبيان والجدول (١) يبين ذلك .

الجدول (١)

يبين مجتمع البحث وعينته

الدرجة الاولى		الدرجة الممتازة		ت
عدد المدربين	اسم النادي	عدد المدربين	اسم النادي	
٣	قره قوش	٢	غاز الجنوب	١
٢	آكاد	٢	البحري	٢
٢	الشورجة	٢	الشرطة	٣
٣	الثورة	٢	القوة الجوية	٤
٢	بابا كركر	٢	الصناعة	٥
٢	الطارمية	٢	بيشمركة سليمانية	٦
٢	الزعيم	٣	اربيل	٧
٣	قزانية	٣	هيرش	٨
٢	ههب	٢	الكوفة	٩
٣	الخيرات	٣	الدغارة	١٠
٢	بلادي	٢	القاسم	١١
٢	النعمانية	٢	ابي الخصيب	١٢
٣	الشهيد سعد خلف	٣	المدينة	١٣
٢	الفرات	٣	المقدادية	١٤
٣	الغراف	٣	الرميثة	١٥
		٢	الجبايش	١٦
		٢	الروضتين	١٧
٣٦		٤٠	المجموع	

٣-٣ وسائل جمع المعلومات وأدواته

٣-٣-١ أدوات البحث

٣-٣-١-١ مقياس السلوك القيادي

اعتمد الباحثون على مقياس السلوك القيادي والذي قاما ببناءه (حمدون والطالب , ٢٠٠٠) لذلك تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين الملحق (١) في مجال الإدارة والتنظيم الرياضي وعلم النفس الرياضي. يبين مدى صلاحية الاستبيان لعينة البحث الحالية . والاستبيان مكون من (٤٠) فقرة للمدرب والبدائل للاستبيان هو (دائماً , أحياناً , نادراً) , وتعطى الدرجات (٣,٢,١) على التوالي، وتكون الدرجة الأعلى للمقياس هي (١٢٠) درجة والدرجة الأدنى للمقياس هي (٤٠) درجة وكانت نسبة الاتفاق للسادة الخبراء (١٠٠ %)

٣-٣-١-٢ مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي :

اعتمد الباحثون على مقياس السمات الشخصية والذي قاما ببناءه (الزبيدي والجنابي , ٢٠٠٩) , وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الإدارة والتنظيم الرياضي وعلم النفس الرياضي المقياس مكوناً من (٣٦) فقرة بصورته النهائية وتكون الإجابة عنه من خلال اختيار بديل واحد من بديلين (نعم / لا) ، اذ تعطى (٢) درجة للإجابة — (نعم) و درجة واحدة للإجابة بـ (لا) وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٦ - ٧٢) الملحق (٣) وكانت نسبة اتفاق السادة الخبراء (١٠٠ %) .

٣-٤ الأسس العلمية للبحث

٣-٤-١ صدق المقياسين :

للتحقق من الصدق الظاهري لمقياس السلوك القيادي ومقياس السمات الشخصية فقد تم عرضهما على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الإدارة والتنظيم للمجال الرياضي وعلم النفس الرياضي ، وتبين ان هناك اتفاقاً تاماً وبنسبة (١٠٠ %) حول صلاحية المقياسين اذ يشير بلوم وآخرون الى " انه يمكن الاعتماد على نسبة اتفاق (٧٥ %) فأكثر من أراء الخبراء " (بلوم وآخرون , ١٩٨٣ , ١٢٦) . كما قام الباحثون بإيجاد الصدق الذاتي لمقياس السلوك القيادي ومقياس السمات الشخصية من خلال الجذر التربيعي للثبات , اذ كان الصدق الذاتي لاستبيان السلوك القيادي (٠.٩١) وكان الصدق الذاتي لمقياس السمات الشخصية (٠.٩٦) وعليه فأن الأدوات تتميزان بصدق عال للمقياس الذي وضع من اجله إلا هو السلوك القيادي والسمات الشخصية للمدربين .

٣-٤-٢ ثبات مقياسا البحث

استخدم الباحثون في حساب معامل الثبات طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار، وتم تطبيق الاستبيان والمقياس على (٨) مدربين ضمن مجتمع البحث. مع مراعاة الظروف نفسها بالنسبة للتطبيق الأول والثاني الى انه تتراوح المدة عادة بين التطبيقين ١٠-٢٠ يوما هذا ما أشار إليه (زكريا وآخرون ٢٠٠٢ . ١٤١) والهدف من ذلك هو إيجاد معامل الارتباط البسيط لـ (بيرسون-person) بين درجات التطبيق الأول والثاني لأداتي البحث. إذ إن معامل الثبات لاستبيان السلوك القيادي بلغت (٠.٨٣) وهي قيمة (ر) المحسوبة، وأيضا كان معامل الثبات لمقياس السمات الشخصية بلغت (٠.٩٤) وهذا يدل على استبيان السلوك القيادي والسمات الشخصية يتمتعان بثبات عالي .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية

هي عبارة عن إجراء يقوم به الباحثون للوقوف بأنفسهم على السلبيات والايجابيات التي تقابلهم أثناء إجراء الاختبار لتفاديها عند تنفيذ التجربة الرئيسية وقام الباحثون بالتجربة الاستطلاعية على (٨) مدربين وكانوا من ضمن مجتمع البحث الذي استبعدوا من التجربة الرئيسية . الهدف من هذه التجربة هي :

- مدى وضوح تعليمات استبيان السلوك القيادي ومقياس السمات الشخصية .
- معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحثين أثناء التجربة الرئيسية .
- التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد .
- معرفة الزمن المستغرق للإجابة عن استبيان السلوك القيادي ومقياس السمات الشخصية

٣-٦ التجربة الرئيسية

تم تطبيق مقياس السلوك القيادي ومقياس السمات الشخصية للمدربين على عينة البحث الأساسية البالغة عددهم (٦٤) مدربا يمثلون الاندية الرياضية لكرة الطائرة في العراق .

٣-٧ الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية من خلال الاستعانة الحقيبة الاحصائية

(spss) في الحاسوب الآتي :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- النسبة المئوية .
- معامل الارتباط البسيط .
- المتوسط الفرضي .

الفصل الرابع

٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياسي السلوك القيادي السمات الشخصية لمدربي الكرة الطائرة

ت	الوسائل الاحصائية المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
١	السلوك القيادي	٩٨.٤٧٨	٦.٢٥٤	٨٠
٢	السمات الشخصية	٦٦.٥٤١	٣.٧٤٥	٥٤

يتبين من الجدول (٢) وقد تم تحقيق الهدف الأول وهو التعرف على السلوك القيادي والسمات الشخصية من خلال الوسط الحسابي لمقياس السلوك القيادي بلغ (٩٨.٤٧٨) وانحراف معياري قدره (٦.٢٥٤) ويبين الجدول أيضا الوسط الحسابي للسمات الشخصية والبالغ (٦٦.٥٤١) والانحراف المعياري لها (٣.٧٤٥) والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك القيادي (٨٠) وللسمات الشخصية (٥٤) ، وبما ان الوسط الحسابي للمقياسين اعلى من المتوسط الفرضي لهما فان ذلك يدل على ان مدربي الكرة الطائرة في العراق يتمتعون بسلوك قيادي يمكنهم من قيادة فرقهم بمستوى جيد لخوض مبارياتهم مع الفرق الاخرى ، ومن ناحية السمات الشخصية فهم يمتلكون صفات ايجابية تنعكس مع السلوك القيادي لهم .

لذلك يعزو الباحثون هذه المعنوية الى ان السلوك القيادي للمدربين كان ايجابياً ، وهذا دليل على نجاح آلية التعامل والعمل في مهنته كمدرب ، وهذه النتيجة تتفق تماما مع ما جاء في دراسية (حمدون والطالب ٢٠٠١) ، اذ ذكر ان من متطلبات إنجاز العملية القيادية في التدريب الرياضي ما تمليه هذه العملية من سلوك على المدرب الرياضي الى سلوكه مع لاعبيه لكي تتحقق في مجمل اطراف العملية التدريبية الاتجاز العالي ، وعليه من الضروري ان يهتم المدرب بالعلاقات الإنسانية الى جانب اهتمامه بالعمل (حمدون والطالب ٢٠٠١ ، ١٣٨) .

الجدول (٣)

معامل الارتباط بين مقياس السلوك القيادي ومقياس السمات الشخصية لمدربي الكرة الطائرة

ت	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ر) المحتسبة	مستوى الدلالة	النتيجة
١	السلوك القيادي	٩٨.٤٧٨	٦.٢٥٤	٠.٧٣٨	٠.٠٠٠	معنوي *
٢	السمات الشخصية	٦٦.٥٤١	٣.٧٤٥			

يتبين من الجدول (٣) ان قيمة معامل الارتباط (ر) المحسوبة كانت (٠.٧٣٨) عند درجة حرية (٦٢) ومستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية وإيجابية طردية اي انه كلما زادت قيمة درجات المدربين على مقياس السلوك القيادي كلما زادت درجة السمات الشخصية لهم وبالعكس ، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه (راتب ٢٠٠٠) ان وجود مدربين أكفاء وذوي خبرات تدريبية وتربوية واجتماعية عالية اذ يهتمون بلاعبهم من حيث إعدادهم بدنياً وفنياً للدخول في البطولات الرسمية وفي نفس الوقت يهتمون بالعلاقات الإنسانية أيضاً فبالنسبة للقائد الذي يركز على تعزيز العلاقات يدعم العلاقات التعاونية والإيجابية مع أفراد مجموعته والاحتفاظ بمثل هذه العلاقات يكون أكثر أهمية من الاهتمام بانجاز واجبات العمل . ومن ناحية أخرى فان القائد الذي يركز على العمل يرى ان الأفراد في مجموعته يمثل هدفا رئيسيا ، فالتقدم في العمل وانجاز الواجبات أكثر أهمية من الاحتفاظ بالعلاقات (راتب ٢٠٠٠ ، ٣٨١) .

ويعزو الباحثين سبب ذلك وجود خطوط أساسية بين السلوك القيادي من حيث العمل والعلاقات الإنسانية بكل جوانبها مع اغلب السمات الشخصية ، اي قد تكون بعض السمات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسلوك القيادي وهذه السمات تكون الغالبة في شخصية الكثير من المدربين وهذه العلاقة تتفق مع دراسة (كيث ديفز ١٩٧٣) نقلا من دراسة (حمدون والشيخو ٢٠٠١) اذ أشارت (كيث) الى وجود علاقة إيجابية بين بعض السمات الشخصية ونمط السلوك القيادي وتتفق هذه العلاقة مع دراسة (الوتار ٢٠٠٠) اذ ذكر فيها ان السمات الشخصية والقدرات القيادية لمدربي الألعاب الرياضية الاخرى ، اذ تظهر التأثيرات الاجتماعية والثقافية العامة والمقدرة الأكاديمية والتربوية في استيعاب اللاعبين التي بدورها تؤدي الى تماسك المجموعة وعدم تصدعها ، وتجعلهم يتعدون عن العصبية والعدوانية وغيرها من سمات الشخصية التي تؤثر سلباً في اللاعبين

وذلك يؤيد لنا العلاقة المستخرجة ما بين السلوك القيادي للمدرب بصفته التربوية والقيادية , وبين سماته الشخصية الظاهرة التي تعزز مستوى سلوكه وتعطيه الملامح العامة للادعاء في إنشاء التدريب (الوتار ٢٠٠٠ , ٢٢)

وكما ذكر (مصطفى حسين واحمد كمال) انه يجب ان يتمتع القائد بسمات شخصية معينة ودوافع ومميزات لتحقيق أهداف الهيئة او المنظمة , وهناك العديد من السمات الشخصية التي ترتبط بفعالية القيادة كالثقة بالنفس , والطموح , والقدرة لحل المشكلات , والأمانة وغير ذلك من السمات . ويرى الباحثين بأن النقاء السمات الشخصية الايجابية والسلوك القيادي الانسب مع بعضها في مدرب ما يكون له نتائج مميزة وجيدة جداً . لذلك ان المدرب لابد ان يتمتع بقدر من الثقة بالنفس , وان تتوفر له بعض المهارات كالسرعة والحزم في اختيار القرارات البديلة , ان خصائص القائد الناجح تتطلب وجود قدرة غير عادية على الإقناع وقوة الإرادة , وحصيلة كبيرة من المعرفة (الصليبي , ٢٠٠٨ , ٨٨) .

ومن خلال ما سبق يتضح لنا ان بعض السمات الشخصية في القادة ستكون أكثر فعالية في بعض المواقف أكثر من غيرها في مواقف أخرى عن طريق معرفة ظروف وأوضاع المكالمات الموقف فضلا عن سمات القائد الشخصية (الخياط ١٩٩٥ , ٥١) .

٥ - الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- ١- يتمتع مدربي اندية العراق بالكرة الطائرة بدرجة عالية من السلوك القيادي والسمات الشخصية من وجهة نظر لاعبيهم .
- ٢- أظهرت النتائج بوجود ارتباط قوي بين متغيري السلوك القيادي والسمات الشخصية لمدربي اندية العراق بالكرة الطائرة قيد البحث .

٥-٢ التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يوصي الباحثين ما يلي :
- ١- العمل على دعم السلوك القيادي من خلال فتح دورات تقييمية للاهتمام بالعمل والعلاقات الإنسانية للمدربين .
 - ٢- العمل على تطوير السمات الشخصية من خلال فتح دورات وإقامة ندوات رياضية لتنشيط الجانب النفسي للمدربين وبالخصوص السمات الشخصية للوصول الى أفضل المستويات الرياضية .

المصادر

- ١- الايتوتي , احمد قاسم محمد , سمات الشخصية وعلاقتها بالأنماط القيادية لدى أعضاء الهيئات الإدارية للأندية الرياضية في محافظات اقليم كردستان (رسالة ماجستير , جامعة صلاح الدين , كلية التربية الرياضية , ٢٠٠٢)
- ٢- بسطويسي, احمد؛ أسس ونظريات التدريب الرياضي: (قاهرة, دار الفكر العربي , ١٩٩٩)
- ٣- بلوم بنيامين وآخرون تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني , ترجمة محمد أمين مفتي وآخرون القاهرة , ١٩٨٣)
- ٤- بوحوش عمار ومحمود , محمد ؛ منهاج البحث العلمي أسس وأساليب : (عمان , مكتبة المنار , ١٩٨٩)
- ٥- بيستون أكرم احمد , بعض القياسات الجسمية وعناصر اللياقة البدنية وعلاقتها بنتائج الفرق لأندية الدرجة الممتازة في محافظة اربيل , رسالة ماجستير , جامعة صلاح الدين , كلية التربية الرياضية , ٢٠٠٩)
- ٦- جار الله , سميرة يوسف ؛ السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية وعلاقته بالأداء المهني للمعلمين : (رسالة ماجستير جامعة الموصل , كلية التربية , ٢٠٠٥)
- ٧- جلدة , سامر , السلوك التنظيمي والنظريات الإدارية الحديثة , الطبعة الأولى (عمان , دار أسامة للنشر , ٢٠٠٩)
- ٨- حمادة مفتي إبراهيم , التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة , الطبعة الأولى : (قاهرة , دار الفكر العربي , ١٩٩٨)
- ٩- حمدون , راشد , والطالب , ضياء ؛ السلوك القيادي لمديري العاب الساحة والميدان كما يدركها اللاعبين (بحث منشور في مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية , جامعة الموصل المجلد السادس , العدد العشرون , ٢٠٠٠)
- ١٠- حمدون , راشد والشيخو , فيصل ؛ السمات الشخصية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار لمديري المنتخبات الوطنية العراقية لكرة اليد : (بحث منشور في مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية , جامعة الموصل الرياضية , جامعة الموصل , المجلد السابع العدد الخامس والعشرون , ٢٠٠١)

- ١١- الخياط,اسماي عبد الرحيم ؛ تقويم المناخ التنظيمي لأقسام كليات جامعة الموصل في ضوء أساليب القيادة فيها : (رسالة ماجستير جامعة الموصل , كلية التربية , ١٩٩٥)
- ١٢- الراتب , أسامة كامل ؛ علم نفس الرياضة (المفاهيم – التطبيقات) , الطبعة الثالثة : (قاهرة , دار الفكر العربي , ٢٠٠٠)
- ١٣- ربيع هادي مشعان ؛ علم النفس الإداري , الطبعة الأولى : (عمان مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , ٢٠٠٨)
- ١٤- رهيف,على هداد؛ أضواء ألعاب الساحة والميدان: (بغداد, مطبعة الجاحظ , ١٩٧١)
- ١٥- زكريا محمد (وآخرون) ؛ مبادئ القياس والتقويم في التربية : (عمان , دار العلمية والدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع , ٢٠٠٠)
- ١٦- زكي محمد ومحمد حسن ؛ المدرّب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب : (الإسكندرية , مشاة المعارف , ١٩٩٧)
- ١٧- شرف , عبد الحميد , الإدارة في التربية الرياضية , الطبعة الأولى : (قاهرة , دار الكتاب للنشر , ١٩٩٠)
- ١٨- الصليبي , محمود عيد المسلم ؛ الجودة الشاملة وأنماط القيادة التربوية الطبعة الأولى : (عمان , دار الحامد للنشر والتوزيع , ٢٠٠٣)
- ١٩- الضمد , عبد الستار جبار ؛ علم النفس في الرياضة الطبعة الأولى : (عمان , دار الخليج للنشر والتوزيع ٢٠٠٣)
- ٢٠- طشطوش , سليمان محمد ؛ أساسيات المعينة الإحصائية : (عمان . دار الشروق للنشر , ٢٠٠١)
- ٢١- الطويل,هاني عبد الرحمن الإدارة التربوية والسلوك المنظمي , ط ١ , عمان , مطبعة الجامعة ١٩٨٦)
- ٢٢- عبد الخالق , عصام ؛ التدريب الرياضي نظريات – تطبيقات , الطبعة التاسعة (الإسكندرية , ب . م , ١٩٩٩)
- ٢٣- علاوي , محمد حسن ؛ موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , الطبعة الأولى : (قاهرة , دار الكتاب للنشر , ١٩٩٩)

- ٢٤- علاوي, محمد حسن, سيكولوجية المدرب الرياضي: (القاهرة, دار الفكر العربي ٢٠٠٢)
- ٢٥- علي , عادل والخياط على , ملخصات بحوث في التربية الرياضية , ج١ بغداد مكتب العادل للطباعة (٢٠٠٠)
- ٢٦- عليوي , غنية نياب ؛ الأنماط القيادية لمديري المدارس الإعدادية وعلاقتها بالرضا الوظيفي (أطروحة دكتوراه , جامعة المستنصرية , كلية التربية , ٢٠٠٥)
- ٢٧- عياصرة , على احمد ؛ القيادة والدفاعية في الإدارة التربوية , الطبعة الأولى : (عمان , دار الحامد للنشر والتوزيع , ٢٠٠٦)
- ٢٨- محمد , جاسم محمد؛ المدخل الى علم النفس العام , الطبعة الأولى : (عمان , دار الثقافة للنشر والتوزيع , ٢٠٠٤)
- ٢٩- المدهون , موسى والجز راوي , إبراهيم ؛ تحليل السلوك التنظيمي سيكولوجياً وإدارياً للعاملين والجمهور , الطبعة الأولى (عمان, المركز العربي للخدمات الطلابية , ١٩٩٥)
- ٣٠- المعايطه , عبد العزيز عطا لله , الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر , الطبعة الأولى : (عمان , دار الحامد للنشر والتوزيع , ٢٠٠٧)
- ٣١- المندلأوي , قاسم حسن , الاختبارات والقياسات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي : (بغداد , مطبعة جامعة بغداد , ١٩٨٩)
- ٣٢- النشار , عادل محمد عيسوس ؛ السلوك القيادي وعلاقته بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا : (بحث منشور في المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية , جامعة حلوان , المجلد الأول , ١٩٩٥)
- ٣٣- الوتار , ناظم شاکر ؛ السلوك القيادي لمدربي الألعاب الرياضية : (بحث منشور في مجلة الرافدين للعلوم الرياضية , جامعة الموصل , المجلد السادس , العدد الثامن عشر , ٢٠٠٠) .

الملحق (١)

السادة الخبراء الذين عرضت عليهم فقرات مقياسي السلوك القيادي والسمات الشخصية

ت	الاسم	اللقب العلمي	الكلية
١	د. هاشم احمد سليمان	أستاذ	جامعة الموصل- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	د. ناظم شاكر الوتار	أستاذ	جامعة الموصل- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	د. نغم محمود العبيدي	أستاذ مساعد	جامعة الموصل- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	د. علي مطير الكريزي	أستاذ مساعد	جامعة ميسان - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	د. سعد عباس عبد	أستاذ مساعد	جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (٢)

مقياس السلوك القيادي للمدربين

ت	الفقرة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	يترك المدرب الحرية الكافية للاعبين في أثناء التدريب			
٢	يتصرف المدرب كالمتمحدث باسم اللاعبين في التدريب العلمي			
٣	يحث المدرب اللاعبين لبذل جهد اكبر في التدريب لتحقيق الاتجاز العالمي			
٤	يشجع المدرب اللاعبين على استخدام أساليب جديدة في التدريب			
٥	يمارس المدرب عملية التفويض في تعامله مع اللاعبين			
٦	يحدد المدرب مسبقاً للاعبين نوع من التدريب وطريقة تنفيذه			
٧	المدرب قادر على تفهم اللاعبين وظروفهم			
٨	يعقد المدرب اجتماعات دورية لبحث مشكلات التدريب مع اللاعبين			
٩	يحسن المدرب إدارة الوقت في أداء مهامه			
١٠	يحاول المدرب تقديم المساعدة في حل مشكلات التدريب مع اللاعبين			

١١	يسعه المدرب الى الارتقاء بمستوى تدريبيه قياساً بالمدربين الآخرين المتقدمين
١٢	يمثل المدرب اللاعبين في الاجتماعات التي يتم عقدها
١٣	يسعى المدرب الى إيجاد مناخ تعاوني بين اللاعبين
١٤	يسعى المدرب الى اعتماد مبدأ الحوافز والمكافأة للاعبين
١٥	يسعى المدرب الى قدرات وإمكانية اللاعبين بدرجات عالية
١٦	يصرف المدرب وقتاً في شرح تفصيلات عملية للتدريب
١٧	يسعى المدرب الى إجراء لقاءات رياضية مع فرق أخرى لتطوير اللاعبين
١٨	تسيير الأمور في التدريب كما يخطط لها المدرب
١٩	يشجع المدرب اللاعبين على استثمار فرص تحقيق الاتجاز
٢٠	ينظم المدرب العمل المطلوب
٢١	يعامل المدرب اللاعبين باحترام
٢٢	يعطي المدرب وقتاً كافياً لمقابلة اللاعبين كلا على حدة
٢٣	يثق المدرب باللاعبين
٢٤	اشعر بالغضب عندما يتجاهلني زملائي
٢٥	ألبي حاجات زملائي بصورة دقيقة
٢٦	أتمتع بصحبة زملائي في التدريب والمباريات
٢٧	زملائي يحبونني لأني دائماً صادقاً معهم
٢٨	لا أتردد في مساعدة الآخرين في الحالات الطارئة
٢٩	أهتم باتجاهات اللاعبين وميولهم الشخصية
٣٠	افضل التدريب أن يكون جميع أعضاء الفريق حاضرون
٣١	لا أتقبل العيش من خلال قيام الآخرين بالأنفاق علي
٣٢	الأصوات العالية والضوضاء تسبب لي الضيق
٣٣	لم اشعر بالغيرة مطلقاً من أي شخص طوال حياتي
٣٤	افضل تدريب اللاعبين الذين لا يجعلون المباراة صراعا
٣٥	أتعاون مع مساعدي في دعم العلاقات الاجتماعية

٣٦	غالباً ما أتكلم عن الآخرين بجدية حتى وان كانوا غائبين		
٣٧	يعتبرني زملائي مثلاً "أعلى وقدوة حسنة"		
٣٨	زملائي راضين عن سلوكي الأخلاقي		
٣٩	أحاول أن اعنتي بمظهري أمام الجميع		
٤٠	أنا فخور بنفسني من الناحية البدنية		

الملحق (٣)

مقياس السمات الشخصية

ت	الفقرات	نعم	لا
١.	تشعر دائماً بالرغبة في زيادة معرفتك عن كرة الطائرة		
٢.	تفقد السيطرة على اعصابك بسرعة في اثناء اللعب		
٣.	بشكل عام، هل تفكر قبل أن تقوم بأي خطوة		
٤.	تتوقف لتفكر كثيراً قبل القيام بأي فعل		
٥.	تحترم قرارات النادي وتنفيذها		
٦.	لديك في معظم الأحيان تقريباً "إجابة سريعة" عندما يكلمك الآخرون		
٧.	تفعل دائماً ما تنصح به غيرك		
٨.	تشعر احياناً بالرغبة في عقد مباريات مع فرق اخرى دون مشورة المدرب		
٩.	تسعدك دائماً المخاطرة بنفسك في تحقيق الفوز		
١٠.	حدث مرة أن تعبت في بداية المباراة		
١١.	حدث مرة أن تأخرت عن التدريب بشكل متعمد		
١٢.	تعرق بشدة دائماً من ينافسك		
١٣.	تغلب عليك الحيوية والنشاط والرغبة بالحركة		
١٤.	ينظر إليك الآخرون بأنك مبهج ومليء بالحيوية والنشاط		
١٥.	مستواك معتدل باستمرار في اثناء اللعب		
١٦.	تشعر بأن من حولك اضعف منك بدنياً		

١٧.	تحس بان جسمك يرتجف بسبب التدريبات الطويلة
١٨.	تعتبر نفسك إنسان عصبي
١٩.	مقارنة بغيرك، انت تتكلم كثيراً
٢٠.	أنت مهموم باستمرار
٢١.	تفرح دائماً في احداث ضرر للمنافس في اثناء اللعب
٢٢.	ترتبك بسهولة عند رؤيتك للجنس اللطيف
٢٣.	حدث مرة أن استغلّيت شخصاً
٢٤.	كسرت أو ضيعت شيئاً يخص شخصاً آخر
٢٥.	تشعر بان اللاعبين يحترمون ارائك
٢٦.	تشعر بالانسى على زملائك اذا اصابهم مكروه
٢٧.	تخجل عندما تقول أي شيء سيئ أو قبيح عن أي شخص
٢٨.	إذا وعدت بأن تعمل شيئاً، هل تحافظ دائماً على وعدك مهما يكن ذلك متعباً لك
٢٩.	تكوّن صداقات بسرعة كبيرة
٣٠.	يمكنك بسهولة أن تدخل البهجة والمرح على جلسة مملة
٣١.	تشعر في كثير من الأحيان بأنك قلق
٣٢.	تستمر جلسة لمدة أطول لأنك تستطيع المحافظة على جو المرح والبهجة
٣٣.	تعتبر نفسك مستمتع بالحياة دون الاكتراث لاي شئ
٣٤.	عندما كنت طفل، حدث أن كنت غير مؤدب مع والديك
٣٥.	تخجل من الدخول بمفردك في غرفة يجلس فيها اداريو النادي
٣٦.	تستطيع عادة أن تنطلق وتستمع في جلسة أو "مناسبة اجتماعية"

Personality traits and their relationship to the behavior of the leading trainers Iraq Clubs Volleyball

Abstract

The research aims to:

1-recognize the leadership behavior and personality traits coaches volleyball in Iraq.

2-Understand the relationship between leadership behavior and personality traits coaches volleyball in Iraq.

-The researchers used the descriptive manner Correlative method for the suitability of the nature of search and be the research community (76) as coach of the club volleyball in Iraq and two degrees excellent (A, B) and first class for the sports season 2015-2016, has been excluded (8) trainers for the application of the exploratory experience and consistency thus formed the sample (64) coach. And limited statistical means the arithmetic mean, standard deviation, percentage, simple correlation coefficient, average premise, t-test per sample

Among the most prominent conclusions of the guardian Researchers:

1- coaches volleyball in Iraq enjoys a high degree of leadership behavior and personality traits from the standpoint of their athletes.

2-Conduct a variable leader associated with variable features personal trainers positively correlated. The research aims to:

1- recognize the leadership behavior and personality traits coaches volleyball in Iraq.

2-Understand the relationship between leadership behavior and personality traits coaches volleyball in Iraq.

-The researchers used the descriptive manner Correlative method for the suitability of the nature of search and be the research community (76) as coach of the club volleyball in Iraq and two degrees excellent (A, B) and first class for the sports season 2015-2016, has been excluded (8) trainers for the application of the exploratory experience and consistency thus formed the sample (64) coach. And limited statistical means the arithmetic mean, standard deviation, percentage, simple correlation coefficient, average premise, t-test per sample

Among the most prominent conclusions of the guardian Researchers:

1- coaches volleyball in Iraq enjoys a high degree of leadership behavior and personality traits from the standpoint of their athletes.

2- Conduct a variable leader associated with variable features personal trainers positively correlated.